

ملحق الجريدة الرسمية

ملحق مجلس النواب

الدورة العادية السابعة لمجلس الامة التاسع

محضر الجلسة الثانية

المعقودة يوم الاربعاء ١١ ذو القعدة ١٣٩٣هـ . الموافق ٥ كانون اول ١٩٧٣ م .

(العدد ٢) (المجلد ١٠٩)

جدول الأعمال

		صفحة
١ ـ تلاوة محضر الجلسة السابقة	(موافقة)	٣
٢ ـ مشكلة إنتخاب مكتب المجلس الدائم		٣
« قرر المجلس اعادة انتخاب المكتب الدائم كما كان في الدورة الماضية »		

• انظر تشكيل المكتب واللجان في الوقائع بآخر هذا العدد .

مجلس النواب

محضر الجلسة

اجتمع المجلس علنا وبنصاب قانوني في الساعة العاشرة والنصف صباحا من يوم الاربعاء الواقع في ٥/١٢/ ١٩٧٣ برئاسة معالي السيد كامل عريقـــات رئيس المجلس وبحضور امين عام مجلس الامة الاستاذ هـــاني خير .

وتغيب معتذراً حضرات النـــواب المحترمين السادة : موسى ابو الراغب ، رزق البطاينه ، محمد الحاج عبدالله ، عاكف الفايز ، امين مجج ، مصباح الكاظمي ، ادوارد خميس ، موسى عـــابده ، حافظ عبد النبي ، عبد الرؤوف الفارس ، عبد القادر الصالح حفظي ملحيس ، محمد سعيد اليونس ، خالد الفياض وعيسى عقل .

وحضر من الحكومة : ــ

رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدفاع دولة السيد زيد الرفاعي

وزير الانشاء والتعمير معالي الدكتور صبحي امين عمرو .

وزير الثقافة والاعلام معالي السيد عدنان ابو عوده.

وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية معالي السيد فؤاد قاقيش

وزير العدل معالي السيد سالم المساعده .

وزير الاشغال العامة معالي السيد احمد الشوبكي.

وزير التربية والتعليم معالي السيد ذوقان الهنداوي.

وزير الصحـــة معالي الدكتور فؤاد الكيلاني

وزير الداخلية معالي السيد احمد عبد الكريم الطراونـــة

وزير المواصلات معالي السيد محي الدين الحسيني

وزير دولة لشؤون الارض المحتلة معالي السيد طاهر نشأت المصري

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل معالي الدكتور يوسف ذهني

وزير الزراعة معالي السيد مروان الحمود

وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية سماحة الدكتور الشيخ عبد العزيز الخياط

افتتـــاح الجلسة :

السيد الرئيس

النصاب قانوني : اعلن افتتاح الجلسة :

(بسم الله الرحمن الرحيم)

نبحث المواضيع المدرجة على جدول اعمال اليوم .

١ ــ تـــلاوة محضر الجلسة السابقة

السيد الرئيس

يتلى محضر الجلسة السابقة .

الجميـــع : نصادق على ما جاء فيه ونعفي الامين العام من تلاوتـــه .

٢ ــ تكملة انتخاب مكتب المجلس الدائم •

السيد الرئيس

نأتي الآن لانتخاب مكتب المجلس الدائم ... اصوات يبقى كما هو ...

السيد الرئيس

هل يوافق المجلس على بقـــاء المكتب الـــدائم النائبين والمساعدين كما هو ؟

الجميع : موافقون .

٣ ـ انتخاب لجان المجلس .

اصوات القديم على قدمه

السيد الرئيس

القديم على قدمه .

السيد الرئيس

سامي بك تفضل .

الدكتور جوده نائب رام الله

ارجو ان تبقى كما هي على شرط انـــه يطبق النظام الداخلي بحيث لا يكون العضو في اكثر من لجنتين .

السيد الدلقموني نائب اربد

المجلس لم يخالف ولا مرة النظام الداخلي بدليل الاجماع على انتخاب معالي السيد كـــامل عريقات رئيسا للمجلس لسبع دورات وبقي معه مكتبه نوابه ومساعديه .

اما موضوع اللجان فتبقى كما كانت مع حذف اسم اي عضو يرد اسمه في اكثر من لجنتين دائميتين واللجان الدائمـــة هي القانونية والماليـــة والخارجية والادارية .

واما اللجان المؤقتة فلاقيد ولا تقييد فيها حسب النظام الداخلي ويحق لاي عضوا لاشتراك فيها حتى لو كان في لجنتين دائميتين .



لذلك ارجو المجلس الكريم الموافقة على ابقاء اللجان كما كانت بالدورة السابقة . وكذلك فالعضو الذي لم يدخل في ايـــة لجنة يستطيع ابـــلاغ المكتب ويشترك في اللجان التي يريدها .

(اصوات : موافقة). *

السيد الرئيس

هل يوافق المجلس على مـــا تفضل به معالي فضل بك ؟

الجميع : موافقون .

٤ ـ مناقشة قرار لجنـــة الرد على خطاب العرش السامي واقراره .

السيد الرئيس

والآن ليتفضل المقرر السيد سلمان القضاه من اجل تلاوة قرار لجنة الرد لمناقشته.

السيد القضاه :

يا صاحب الجلالة :

نتشرف نحن نواب الامة بان نرفع الى مقـــام جلالتكم السامي خالص شكرنا وصادق ولائنا لتفضلكم بافتتاح الدورة السابعة لمجلس الامة الاردني التاسع ،

واننا نتوجه مع جلالتـــكم بالتحية والتقـــدير والاعجاب الى الاهل في الاراضي العربية المحتلـــة بعامة وفي القدس العربية الخالدة مهوى الافئـــدة بخاصة داعين الله تعالى ان يحقق لهذه الامة عـــزتها وكرامتها ورفع الاحتلال البغيض عنها .



* انظر تشكيل المكتب واللجان في الوقائع آخر هذا العدد.

يا صاحب الجلالة :

اننا مع جلالتكم ان حرب رمضان برزت كأهم تطور يمر على القضية العربية منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ فكان في وحدة القتال والمقاتلين ترسيخاً لقومية المعركة التي آمنتم وآمن الاردن بها ، كما كان تحرك جلالتكم بلقاءاتكم مع الاشقاء ترجمة فعلية لـذلك الايمان .

كما كان اسهام الجيش العربي الاردني الباسل في المعركة على النحو الذي اوضحتموه جلالتكم في خطاب العرش السامي موضع اعتزاز الاردنيين والعرب جميعا . واننا بهذه المناسبة نحيي جنودنا البواسل والجندي العربي في كل مكان .

يا صاحب الجلالة :

في خضم الاحداث الكبيرة وتلاحمها وتسارعها جاء خطاب العرش السامي سجلا تاريخيا حافلا ، يضع اعيان الامة ونوابها في صورة هذه الاحداث كما جاء فيضا من النور والتوجيه لتتضح امامهم حقائق الموقف وتتحدد معالم الطريق .

وفي التعرف الى حقائق الموقف ، لا يملك نواب الامة الا ان يشيروا الى المرتكزات الاساسية التالية :-

(١) ان وحدة العمل العربي ، في طريق السلم او الحرب ، هي العدة الاقوى في تحقيق النصر ، ولذلك تبقى هذه الوحدة في نظرنا كما هي في نظر جلالتكم ، هدفا اسمى واسلوبا أمثل ، وفي التمسك بهذه الوحدة يجب ان تهون كل تضحية ، ويزول كل الخلاف ولن يرحم حكم التاريخ أي عبث جاني او صبيي ، وكل رجائنا لاخوتنا ان يقفوا في هذه المرحلة الحاسمة وقفة رجل واحد امام العدو ، مرتفعين فوق الخلافات الداخلية العائلية في الطريقة والاسلوب .

(٢) لقد كانت حرب رمضان تحولا تاريخيا هز ضمير الامة العربية ، كما هز ضمير العالم ، فاستعادت الامة كرامتها وثقتها بنفسها وبقدرتها على انتزاع حقوقها السليبة ، واننا لنقف بخشوع واجلال في حضرة ارواح الشهداء الابرار واوسمة الشرف في اجسام الجرحى ، وتحفز الضباط والجنود في جبهات القتال ، واذا ما بدا السلام بعيد المنال ، فان رجائنا الحار ان يسعى اخواننا العرب في تمكين جيشنا الباسل من الاستمرار في خوض المعركة جنبا الى جنب مع اخوتهم في السلاح وفي المصير حتى النصر اوالشهادة.

(٣) وان ضمير الدنيا قد بدأ يعي ابعاد العدوان الاسرائيلي ويدرك صلفه وغطرسته وان مواقف التأييد للحق العربي تتردد كل يوم في المؤتمرات الدولية وفي محافل الدول الافريقية والآسيوية والاوروبية كما ان تزويد الدول العربية بالبترول للدول التي تدرك حقوقنا في ارضنا المحتلة كلها ، ومنعه عن الدول الدول التي تناصر باطل عدونا كل ذلك يشكل ركيزة اساسية في معركة السلم او الحرب ، وسيكون له اثر كبير في تحقيق النصر القريب باذن الله .

(٤) لقد كانت الوحدة الوطنية ، على ضفتي النهر الخالد مثلا رائعا في وحدة الاهداف والقلوب والجهود وكانت بقيادة جلالتكم الحكيمة ، تجسيداً لمعاني الأسرة الواحدة ، واذا طاب للبعض ان يتناسوا كل التضحيات والمشقات التي مرت بها ، عبر السنين في تمكين اواصر هذه الوحدة فاننا نحن ممثلي الشعب في الضفتين ، لن ننسى كيف اقتسمنا الرغيف والموارد واختلطنا في الدم والقربى واشتركنا في الارض والمواطنة ، وتساوينا في الحقوق والمسؤوليات . واذ جمعنا الله فلن يفرقنا انسان .

وفي تحديد معالم الطريق ، فان نواب الشعب يودون ، باديء ذي بدء ان يؤكدوا ثقتهم التي لا تتزعزع بحكمة قيادتكم وسداد رأيكم ورشاد نهجكم واذ نتمنى لجلالتكم النجاح والفلاح في خدمتكم لاسرتكم وامتكم فاننا نرجو ان نقتطف من خطاب العرش السامي ، الافكار التالية التي تحظى بدعمنا وتأييدنا :

(١) ان الارادة الدولية تصر على تحقيق التسوية السلمية ، وفي نطاق البرهنة على اننا شعب يبغي استرداد الحقوق العربية ، لا شن المعارك والحروب فاننا نؤيد حضور مؤتمر السلام على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بعد ان ينجلي الغموض الذي يكتنف ظروف الاشتراك في ذلك المؤتمر .

(٢) ان السلام الذي نبتغيه هو السلام العادل الدائم ، ولن يتحقق هذا السلام الا بالانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة .

(٣) ان وحدة الفريق العربي في مؤتمر السلام ووحدة الالتزام او الرفض او القبول شرط اساسي لمستقبل العلاقات العربية المشرق وللامن والاستقرار في المنطقة .

(٤) وان حقوق الشعب الفلسطيني هي حقوق الانسان في كل مكان ، التي نص عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، ولا يجوز ان تمنح هذه الحقوق لجميع الشعوب ويحرم منها الشعب الفلسطيني لاي سبب من الاسباب .

(٥) وما دام الاردن لا يدعي تمثيل الشعب الفلسطيني باكمله في مؤتمر السلام ، فلا يمكن لاية هيئة اخرى ان تدعي مثل هذا التمثيل ، فالتمثيل لا يفرض من عل ، او من جهة خارجية ، وانما ينبع من الداخل من ضمير الشعب الفلسطيني الواعي ومن ارادته الحرة وفي غياب التعبير الشامل عن هذه الارادة الحرة ، فان حكمة جلالتكم قد قطعت القول على كل لسان من حيث رأيتم ان لا يؤخذ الشعب الفلسطيني بالاكراه او يتخلى عنه بالتفريط ، وفي نطاق هذا المفهوم وبصرف النظر عن دور الدول او المنظمات فاننا نرجو ان يكون الوفد العربي ، وكل من فيه ممثلا للشعب الفلسطيني فان الدماء التي اريقت واختلطت على جبهات القتال ، هي التي تنطق باسم الشعب الفلسطيني ، وهي التي ستنطق مرة اخرى اذا تجددت المعركة .

وليست العبرة فيمن يمثل هذا الشعب ، دولة كانت او منظمة او فردا ، وانما العبرة في النتائج والخواتيم وفي ماهية الحقوق المستردة ومعانيها ، ونحن ممثلي الشعب في الضفتين ، نأمل ان تقاس حكمة قرارات اليوم بنتائجها لخير القضية العربية بشكل عام ولخير الشعب الفلسطيني بشكل خاص .

(٦) وان تقرير المصير حق من حقوق الانسان ، ومادمتم جلالتكم قد ارتضيتم للشعب الفلسطيني غربي النهر ان يقرر مصيره بنفسه ، وفي ظل رقابة دولية محايدة ، فاننا نرجو ان تتخذ جميع الضمانات للتعبير الحر عن الارادة الفلسطينية هناك ولا شك مطلقا في النتيجة الحتمية للعلاقات ، بين الشعبين الاردني والفلسطيني ، طال الزمن ام قصر في الوصول الى هذه النتيجة المحتومة .

يا صاحب الجلالة :

لقد وقفتم حياتكم على خدمة الاسرة الاردنية في الضفتين فكان لها ما تتمتع به من فرص التعليم والخدمات العامة وكان لها ما تنعم به من ازدهار اقتصادي وارتفاع في مستوى المعيشة ، رغم الموارد

المحدودة المكدودة وهذه هي مشروعات خطة التنمية الثلاثية تجد طريقها السوي الى التنفيذ بفعالية ونجاعة وتحقيق المزيد من التقدم والازدهار، واذ يحيي نواب الشعب هذه الجهود التي بذلتها حكومتكم الرشيدة بتوجيه جلالتكم ويتمنون لها المزيد من الاندفاع والقوة ، فاننا نضرع الى العلي القدير ان يفتح قلوب امتنا وشعبنا ليروا الحق والنور ويسيروا في طريق النصر ، وان يكون مع جلالتكم في جهادكم لاسعاد اسرتكم الوفية . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لجنة الرد على خطاب العرش .

السيد الرئيس

السيد الغوري

السيد الغوري نائب القدس

معالي الرئيس ،

حضرات النواب المحترمين

ان لجنة الرد على خطاب العرش السامي ، جديرة بشكرنا وتقديرنا لجهودها ولمشروع الرد الذي وضعته . وبعد فأرجو ابداء الملاحظات وتقديم المقترحات التالية :—

١ — ان خطاب العرش السامي جاء آية في الوضوح والصراحة وابراز الحقائق . ولهذا فان الرد عليه يجب ان يبلغ ايضا مرتبة المصارحة والمكاشفة التي بلغها خطاب العرش . ويبدو ان اللغة الدبلوماسية الناعمة التي صيغ بها مشروع الرد افقدته الصراحة المطلوبة وحالت دون ارتفاعه الى مرتبتها .

٢ — يتحدث مشروع الرد في الصفحة الثانية ، الفقرة (١) عن وحدة العمل العربي . ونظرا للدور البناء الذي ما انفك الاردن يقوم به بهذا الشأن ، فانه يستحسن ان يشير الرد الى ان الاردن ما زال يسخر جميع جهوده ووسائله لدعم مبدأ



وحدة العمل وترسيخ اسباب التعاون والتفاهم والوئام بين الدول العربية .

٣ — وفي الصفحة الثالثة ، في آخر فقرته الثانية ، يقول الرد :

« فان رجائنا الحار ان يسعى اخوتنا العرب في تمكين جيشنا الباسل من خوض المعركة » الخ. . فالبنظر لان الدول العربية التزمت ، سواء في مؤتمر القمة العربي في الخرطوم او في سلسلة المؤتمرات العربية التي تعاقبت بعد ١٩٦٧ ، التزمت بدعم الاردن وتوفير المساعدات المالية والمادية التي يحتاج اليها ، اقترح ان يقول الرد : « فاننا نطالب اخوتنا العرب بالوفاء بما قطعوه على انفسهم من التزامات لدعم الاردن ومساعدته » الخ . . .

٤ — وفي الصفحة الثالثة فقرة (٤) ، في حديث الرد عن الوحدة الوطنية الاردنية ، اقترح ان تضاف بعد «واذا طاب» العبارة التالية : واذا طاب لبعضهم ان يتجاهلوا الاسس الشرعية والدستورية والقانونية التي بنيت عليها وحدة الاردن ، وترعرعت على ممارسة جميع المواطنين لها ومساهمتهم في جميع اجهزة الحكم على مختلف مستوياتها . . او ان يتناسوا الخ . . .

٥ — وفي الصفحة الرابعة ، الفقرة (٢) اقترح ان يضاف في آخر الجملة مايلي : « واعادة هذه الاراضي الى الوضع الدستوري والشرعي والقانوني الذي كانت عليه قبل حرب حزيران ١٩٦٧ » .

٦ — وفي الصفحة الرابعة ايضا ، الفقرة (٣) يشير الرد الى حقوق الشعب الفلسطيني اشارة عابرة فحسب . وهذا موضوع خطير من واجب مجلسكم الكريم ان يجعله موضع عناية واهتمامه . ان عبارة «حقوق الشعب الفلسطيني » هي اصطلاح سياسي وجد طريقه الى قاموس السياسة العربية الرسمية وانبثق عن اتجاهاتها المختلفة ومواقفها المتباينة من قضية فلسطين ، وهذا الاصطلاح غامض ومبهم ، فهو لا يعطي صورة واضحة عن هذه الحقوق ولا يحددها او يبين ماهيتها او يفسر معناها وطبيعتها ويؤسفني ان اقول ان بعض الساسة والقادة العرب اتخذوا من موضوع « حقوق الشعب الفلسطيني» وسيلة للتضليل والمراوغة والنأي بانفسهم بعيدا عن تحديد موقفهم الحقيقي من هذه الحقوق . . وتفسيرهم لها .

لاجل هذا ، ونظراً لان الاردن هو مركز الثقل في قضية فلسطين ولان هذه القضية هي قضيته في الدرجة الاولى ، فاني اقترح ان يذكر الرد دفعا لكل التباس وغموض ، بان حقوق الشعب الفلسطيني هي حقوقه الطبيعية والشرعية في وطنه ككل ، وفي كل جزء من اجزائه وبقعة من بقاعها وهي حقوق ثابتة معروفة ، وراسخة مشهورة ، ما انفك الشعب الفلسطيني يتمسك بها ، وما زال العرب والمسلمون قاطبة يؤيدونها ويلتزمونها . وانه من الافتئات والتجني على طبيعة هذه الحقوق وجوهرها وابعادها ، ان يناط باية جهة من الجهات العربية ام تحديدها . . .

وارجو ان اؤكد لحضراتكم ضرورة ادخال هذا التعديل ، يحفزني الى هذا الرجاء ، ما يقوم اليوم من اتجاهات مغرضة وتيارات مضللة لتقليص هذه الحقوق وتقميصها ثم جعلها مقتصرة فحسب على الضفة الغربية وقطاع غزة ، وتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني الطبيعية والشرعية في ٨٠٪ من اراضي فلسطين التي اغتصبها الاعداء منذ ١٩٤٨ .

٧ - واشير الى ما جاء في الصفحة الخامسة ، الفقرة (٥) من الرد : « فاننا نرجو ان يكون الوفد العربي ، وكل من فيه ، ممثـلا للشعب الفلسطيني ».

ان هذه العبارة غامضة ومثيرة للجدل ، فضلا عن انها لا تحدد هوية « الوفـد العربي » الذي تشير اليه ، ولعل اللجنة الموقرة تعني به الوفد الاردنـي فاني اقول بان يكون هذا الوفد ممثلا للشعب الفلسطيني يناقض ما جاء في خطاب العرش وفي تصريحـات جلالة الملك الحسين بان الاردن لا يدعي تمثيل الشعب الفلسطيني كافة ، يضاف الى هذا كله ان مهمة الوفد الاردني كما نفهمها هي العمل على تحقيق الانسحاب من الضفة الغربيـة . . . وليس البحث في قضيـة فلسطين . . . لهذا اقترح ان تعاد صياغة هذه الفقرة، وتوضيح الفكرة التي تتضمنها ، وقد يكـون من المناسب القول بان يشكل الوفد الاردني بطريقـة يتوفر معها مظهر تمثيل اهل الضفة الغربية تمثيلا صحيحا فيه . يضاف الى هذا ان الاقتراح بـان يكون الوفد ممثـلا للشعب الفلسطيني ينطوي على معنى اشتراك الفلسطينيين فيما يسمى بمؤتمـر السلام وبالتالي ربط الشعب الفلسطيني بما قد يسفر عن هذا المؤتمر وهذا من مصلحة اصحابها وقضيتها .

٨ - وفي الصفحة (٥) ايضا ، الفقرة (٦) التي تتحـدث عن تقرير المصير الخ . . فـانه من المستحسن ، بل من الضروري دفعا لكل التبـاس ومنعا لكل تفسير مغرض ان تضاف عبارة « تقرير مصيره بنفسه » عبارة « بعد تحرير الضفة الغربية » . . .

٩ - واخيرا ارجو استرعاء انتبـاه مجلسكم الكريم الى ان مشروع الرد على خطـاب العرش خلا من كل اشارة الى مدينـة القدس . . ومطلب الاردن بشأنها .

والسلام عليكم .

السيد المقرر

الواقع اللجنة اقرت خطاب العرش كما جرت العادة ، يقول طلع الرد متلائما ومتناسباً مع الخطاب يعني الحقائق التي ابرزها الخطاب ترد عليها عـادة بالايجاب واعتقد النقاط التي اثارها معـالي الزميل الفاضل كلها اجيب عليها .

السيد الرئيس

تفضل فضل بك

السيد الدلقموني : نائب اربد

سيدي الحقائق او الآراء التي وردت في كلمة معالي النائب المحترم هذه قضايا تفصيلية الحكومـة والمجلس وجلالة الملك هو القائد الاعلى ورئيس الدولة هو الذي يتولى عندئذ تفاصيل الامور والخطـاب والرد يجب ان يتناسبان معا حتى لا ندخل في تفاصيل جانبية وارجو من هذا المجلس ان يوافق على صيغة الرد الذي قرأه المقرر .

السيد الرئيس

تفضل دكتـور .

الدكتور الريماوي : نائب رام الله

انني اعترض على القسم الاول الزميل

من البيان الذي القاه الزميل بوصفه بان الرد لا يرتفع الى مستوى خطاب العرش ولو انني لست من اعضاء اللجنة اما تفسيره لحقوق الشعب الفلسطيني فانني اوافقه عليها لاننا نعتبر حقوق شعب فلسطين تشمل فلسطين بأسرها وقد ضحينا بمئات الشبـاب الذين علقوا على اعواد المشانق من اجل تحقيق هذه الحقوق فأي تفسير لهـا يفسر هـذا الموضوع اننا لا نقره اما بخصوص اشراك الفلسطينيين بالمؤتمر فاننا نعتقد انه سابق لاوانه .

السيد العظم : نائب معان

اؤيد الدكتور قاسم الريماوي والزميل

في موضوع حقوق الشعب الفلسطيني لا تنتهي عند الضفة الغربية فحسب وتشمل فلسطين بكاملها كطموح من طموحات هذا الشعب المناضل والشعوب العربية جميعها وفي طليعتها الشعب الاردني .

السيد الرئيس

بعد ان استمعتم الى ملاحظات السادة الاعضاء هل يوافق المجلس على قرار لجنة الرد على خطـاب العرش السامي بالشكل النهائي .

الجميع : موافقون

(وهذا هو نص رد مجلس النـواب عـلى خطاب العرش السامي بالصيغة النهائية وكما سيرفـع فيها الى الاعتاب الملكية السامية)

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسوله الامين

يا صاحب الجلالة :

تتشرف نحن نواب الامة بان نرفع الى مقـام جلالتكم السامي خالص شكرنا ، وصادق ولائنـا ، لتفضلكم بافتتاح الدورة السابعة لمجلس الامة الاردني التاسع ،

واننا نتوجه مع جلالتكم بالتحية والتقدير ، والاعجاب الى الاهل في الاراضي العربية المحتلة بعامة وفي القدس العربية الخالدة ، مهوى الافئدة بخاصة . داعين الله تعالى ان يحقق لهذه الامة عزتها وكرامتها. ورفع الاحتلال البغيض عن كل جزء من ديارهـا العزيزة .

يا صاحب الجلالة :

اننا مع جلالتكم ان حرب رمضان برزت كأهم تطور يمر على القضية العربية منذ عدوان حزيـران ١٩٦٧ فكان في وحدة القتال والمقاتلين ، ترسيخـا لقومية المعركة التي آمنتم وآمن الاردن بها ، ولقـد كان تحرك جلالتكم بلقاءاتكم مع الاشقاء ترجمة فعلية لذلك الايمان .

كما كان اسهام الجيش العربي الاردني الباسل في المعركة على النحو الذي اوضحتموه جلالتكم في خطاب العرش السامي موضـع اعتزاز الاردنيين والعرب جميعا ، كما لا يفوتنا في هذه المناسبة الا ان نتقدم لجلالتكم بتوجيه تقديرنا واعتزازنا الى اخوانكم في السلاح ابنائنا الابطال سياج هـذا البلد وحماة كرامته وعزته والجند العربي في كل مكان .

يا صاحب الجلالة :

في خضم الاحـداث الكبيرة وتلاحمهـا وتسارعها جاء خطاب العرش السامي سجلا تاريخيا حافلا ، يضع اعيان الامة ونوابها في صورة هذه الاحداث كمـا جاء فيضا من النور والتوجيه لتتضح امامهم حقائق الموقف وتتحدد معالم الطريق .

وفي التعرف الى حقائـق الموقف ، لا يملك نـواب الامـة الا ان يشيروا الى المرتكـزات الاساسية التالية :-

(١) ان وحدة العمل العربي ، في طريق النضال

او الحرب ، هي العدة الاقــوى في تحقيق النصر ، ولذلك تبقى هذه الوحدة في نظرنا كما هي في نظر جلالتكم هدفا اسمى واسلوبا امثل ، وفي التمسك بهذه الوحدة ، يجب ان تهون كل تضحية ، ويزول كل اختلاف ، ولن يرحم حكم التاريخ اي عبث بمقدرات الامة ، وكل رجائنا لاخوتنا ان يقفوا في هذه المرحلة الحاسمة وقفة رجل واحد امام العدو ، مرتفعين فوق الخلافات الداخلية العائلية على الطريقة والاسلوب .

٢) لقد كانت حرب رمضان تحولا تاريخيا حرك ضمير الامــة العربية كـــا هز ضمير العالم ، فاستعادت الامة كرامتها وثقتها بنفسها وبقدرتها على انتزاع حقوقها السليبة ، واننا لنقف بخشوع واجلال في حضرة ارواح الشهداء الابرار واوسمة الشرف في اجسام الجرحى ، وتحفز الضباط والجنود في جبهات القتال ، واذا ما بدا السلام بعيد المنال ، فان رجائنا الحار ان يسعى اخوتنا العرب في دعم الاردن المرابط ليتمكـــن جيشه الباسل من الاستمرار في خوض المعركة جنبا الى جنب مع اخوتهم في السلاح وفي المصير حتى النصر او الشهادة .

٣) ان ضمير الأمة قد بدا يعي ابعاد العدوان الاسرائيلي ، ويدرك صلفه وغطرسته ، وان مواقف التأييد للحـــق العربي تتردد كل يوم في المؤتمرات الدولية وفي محافل الدول الافريقية والآسيوية والاوروبية كما ان تزويد الدول العربية للدول التي تؤيد حقوقنا في ارضنا المحتلة بالبترول ومنعه عن الدول التي تناصر باطل عدونـــا ، كل ذلك يشكل ركيزة اساسية في معركة السلم او الحرب ، وسيكون له اثره الكبير في تحقيق النصر القريب بأذن الله .

٤) لقد كانت الوحدة الوطنية ، على ضفتي النهر الخالد مثلا رائعا في وحدة الاهداف والقلوب ، والجهود ، وكانت بقيادة جلالتكم الحكيمة تجسيدا لمعاني الاسرة الواحـــدة ، واذا طـــاب للبعض ان يتناسوا كل التضحيات والمشقات التي مرت بنا ، عبر السنين في تمكين اواصر هذه الوحدة ، فاننا نحن ممثلي الشعب في الضفتين ، لن ننسى كيـــف اقتسمنا الرغيف ، والموارد ، واختلطنا في الدم ، والقربى ، واشتركنا في الارض ، والمواطنـــة ، وتساوينا في الحقـــوق والمسؤوليات ، واذ جمعنا الله فلن يفرقنا الانسان .

وفي تحديد معالم الطريق ، فان نواب الشعب يودون ، باديء ذي بدء ان يؤكدوا ثقتهم التي لا تتزعزع بحكمة قيادتكم وسداد رأيكم ورشاد نهجكم ، واذ نتمنى لجلالتكم النجاح والفلاح في خدمتـــكم لاسرتكم وامتكم فاننا نرجو ان نقتطف من خطاب العرش السامي ، الافكار التالية التي هي موضـــع دعمنا وتأييدنا :

(١) ان الارادة الدولية تصر على تحقيق التسوية السلمية ، وفي نطاق البرهنة على اننـــا شعب يبغي إسترداد الحقوق العربية ، لا شن المعارك والحروب ، فاننا نؤيد حضور مؤتمر السلام على اساس تنفيـــذ قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢) بعد ان ينجلي الغموض الذي يكتنف ظـــروف الاشتراك في ذلك المؤتمر .

(٢) ان السلام الذي نبتغيه هو السلام العادل الدائم ، ولن يتحقق هذا السلام الا بالانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وفي مقدمتها القدس ؛

(٣) ان وحدة الفريق العربي في مؤتمر السلام ووحدة الالتزام والرفض والقبول ، شرط أساسي لمستقبل العلاقات العربية المشرق وللامن والاستقرار في المنطقة .

(٤) وان حقوق الشعـــب الفلسطيني ، هي حقوق الانسان في كل مكان ، التي نص عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان ولايجوز ان تمنح هذه الحقوق لجميع الشعوب ، ويحرم منها الشعب الفلسطيني لاي سبب من الاسباب .

(٥) وما دام الاردن قد اختار أن لا يدعي تمثيل الشعب الفلسطيني باكمله في مؤتمر السلام ، فلا يمكن لاية هيئة أخرى ان تدعي مثل هذا التمثيل ، فالتمثيل لا يفرض من عل ، او من جهة خارجية ، وانما ينبع من الداخل من ضمير الشعـــب الفلسطيني الواعي ومن ارادته الحرة ، وفي غياب التعبير الشامل عن هذه الارادة الحرة ، فان حكمة جلالتكم قد قطعت القول على كل لسان من حيث أنكم رأيتم ان لايؤخذ الشعب الفلسطيني بالاكراه ، او يتخلى عنه بالتفريط وفي نطاق هذا المفهـــوم ، وبصرف النظر عن دور الدول او المنظمات فاننا نرجوان يكون الوفد العربي ، وكل من فيه ، ممثلا للشعب الفلسطيني ، فان الدماء التي أريقت واختلطت على جبهات القتال ، هي التي تنطق باسم الشعـــب الفلسطيني ، وهي ستنطق مرة أخرى اذا تجددت المعركة .

وليست العبرة لمن يمثـــل هذا الشعب ، دولة كانت او منظمـــة او فردا ، وانما العبرة في النتائج والخواتيم وفي ماهية الحقـــوق المستوردة ومعانيها ، ونحن ممثلي الشعب في الضفتين ، نأمل ان تقاس حكمة قرارات اليوم بنتائجها لخير القضيـــة العربية بشكل عام ولخير الشعب الفلسطيني بشكل خاص .

(٦) وان تقرير المصير حـــق من حقـــوق الانسان ، وما دمتم جلالتكم ، قد ارتضيتم للشعـــب الفلسطيني ان يقرر مصيره بنفسه ، وفي ظل رقابة دولة محايدة ، فأننا نرجو ان تتخذ جميع الضمانات للتعبير الحر عن الارادة الفلسطينية هناك ولا نشك مطلقـــا في النتيجة الحتميـــة للعلاقات بين الشعبين الاردني والفلسطيني ، طال الزمن أم قصر في الوصول الى هذه النتيجة المحتومة .

يا صاحب الجلالة :

لقد وقفتم حياتكم على خدمة الامرة الاردنية في الضفتين ، فكان لها ما تتمتـــع من فرص التعليم والخدمات العامة ، وكان لها ما تنعم به من ازدهار اقتصادي وارتفاع في مستوى المعيشة رغم الموارد المحدودة ، المكدودة ، وهذه هي مشروعات خطة التنمية الثلاثية تجد طريقها السوي الى التنفيذ بفعالية وشجاعة وتحقيق المزيد من التقدم والازدهار بفضل السياسة الانمائية الحكيمة والخطة السليمة التي وضعها صاحب السمو الملكي الامـــير حسن ولي عهـــدكم المحبوب وقام بقيادة عجلة تنفيذها واذ يحيي نواب الشعب ، هذه الجهود التي بذلتها حكومتكم الرشيدة بتوجيه جلالتكم ويتمنون لها المزيد من الاندفاع والقوة ، فاننا نضرع الى العلي القدير ، ان يفتـــح قلوب امتنا وشعبنا ليروا الحق والنور ، ويسيروا في طريق النصر ، وان يكون مع جلالتكم في جهادكم لاسعاد اسرتكم الوفية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

(١١ ـ ذو القعدة سنة ١٣٩٣ هجرية)
(الموافق ٥ ـ كانون أول سنة ١٩٧٣ ميلادية)

٥ ـ انتخاب وفد يرافق معالي رئيس مجلس النواب لرفع الرد الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

السيد الرئيس

هل يوافق المجلس على ان نذهب جميعاً كوفد لنتشرف برفع الرد الى مقام جلالة الملك ؟

الجميع : موافقون .

السيد الرئيس

ارجو البقاء يا اخوان في المجلس مـن اجل ابلاغكم بتوقيت تشريفنا لرفع الرد لجلالة الملك .

٦ ـ تعيين موعد وموضوع الجلسة القادمة

السيد الرئيس

ترفع الجلسة وسأعين موعد وموضوع الجلسة القادمة وابلغكم في حينه حسب الاصول .

(وانتهت الجلسة)

امين عام مجلس الأمة	رئيس مجلس النواب
هاني خير	كامل عريقات

وقائع العدد

تشكيل مكتب مجلس النواب الاردني الدائم ولجانه

لعـام ١٩٧٤/٧٣

رئيس مجلس النواب	معالي السيد كامل عريقات
نائب الرئيس الاول	عطوفة السيد محمد الخشمان
نائب الرئيس الثاني	عطوفة السيد سلمان القضاة
مساعـدا الرئيس	سعادة السيد نعيم التـل سعادة السيد صدقي الجعبري

١) اللجنة المالية والاقتصادية

رئيس اللجنـة	معالي السيد عبد الوهاب المجالي
مقرر اللجنـة	معالي السيد موسى ابو الراغب

الاعضـاء

معالي السيد سابا العكشة	معالي السيد يعقوب معمر
معالي السيد خالد الحاج حسن	معالي السيد مفلح العودة الله
معالي السيد فضل الدلقموني	عطوفة السيد سلمان القضاة
عطوفة السيد محمد الخشمان	عطوفة السيد عمران المعايطة
سعادة السيد فرح ابو جابر	سعادة السيد صدقي الجعبري
سعادة السيد حفظي ملحيس	سعادة السيد محمد سعيد يونس
سعادة السيد خالد عبد الله الفياض	سعادة السيد رزق البطاينة

٢) اللجنة القانونيـة :

رئيس اللجنـة	معالي السيد رياض المفلح
مقرر اللجنـة	عطوفة السيد سلمان القضاة

الاعضــــاء

معالي السيد بشاره غصيب
معالي السيد عبد الوهاب المجالي
معالي السيد اميل الغوري
معالي السيد مصباح الكاظمي
سماحة الشيخ عبد الباقي جمو
معالي الدكتور سامي جودة
معالي السيد سابا العكشه
معالي السيد يعقوب معمر
معالي السيد خالد الحاج حسن
سعادة السيد رزق البطاينة
سعادة السيد ماهر فريد ارشيد

٣) اللجنة الاداريــــة :

رئيس اللجنـــة: عطوفة السيد وحيد العوران
مقرر اللجنـــة: سعادة السيد محمد الحاج عبد الله

الاعضــــاء

معالي السيد عبد الله الكليب
سعادة السيد محمد المنور الحديد
سعادة السيد عبد الوهاب الطراونة
سعادة السيد نعيم التل
سعادة السيد سعود القاضي
سعادة السيد جلال مرزوق القلاب
عطوفة السيد رفعت المفتي
سعادة السيد فيصل الجازي
سعادة السيد علي الرمحي
سعادة السيد رمضان حجة
سعادة السيد موسى عيسى عابدة
سعادة السيد عاطي ابو العز
سعادة السيد محمد طاهر الكيلاني
سعادة السيد محمد سعيد يونس

(٤) لجنة الشؤون الخارجية :

رئيس اللجنـــة: معالي السيد فضل الدلقموني
مقرر اللجنـــة: سعادة السيد رزق البطاينة

الاعضــــاء

معالي السيد بشاره غصيب
معالي السيد عبد القادر الصالح
معالي السيد موسى ابو الراغب
معالي السيد سابا العكشه
معالي السيد عبد الوهاب المجالي
معالي السيد اميل الغوري

معالي الدكتور قاسم الريماوي
عطوفة السيد سليمان القضاة
عطوفة السيد عمران المعايطة
عطوفة السيد وحيد العوران
عطوفة السيد رفعت المفتي
سعادة السيد صدقي الجعبري
سعادة السيد فيصل الجازي
سعادة السيد عيسى عقل
سعادة السيد عاطي ابو العز
معالي السيد مفلح العودة الله
عطوفة السيد محمد الخشمان
سماحة الشيخ عبد الباقي جمو
معالي الدكتور سامي جودة
سعادة السيد نعيم التل
سعادة السيد يوسف العظم
سعادة السيد رمضان حجه
سعادة السيد ماهر فريد ارشيد

(٥) لجنة اللاجئـــين :

رئيس اللجنـــة: سعادة السيد محمد طاهر الكيلاني
مقرر اللجنـــة: سعادة السيد علي داود الرمحي

الاعضــــاء

معالي السيد عبد القادر الصالح
سعادة السيد محمد سالم الدويب
سعادة السيد عبد الرؤوف الفارس
سعادة السيد محمد عثمان ابو صبحة
سعادة السيد حنا فرح بنوره
سعادة السيد شريف القبج
سعادة السيد عبد الكريم المفضي
معالي السيد اميل الغوري
سعادة الدكتور حافظ عبد النبي
سعادة السيد فوزي جرار
سعادة السيد موسى عيسى عابده
سعادة السيد صالح الضامن
سعادة السيد عبد الكريم الكايد

(٦) لجنة التوجيه الوطني والسياحة والمغتربين

رئيس اللجنـــة: سعادة السيد فرح ابو جابر
مقرر اللجنـــة: سعادة السيد محمد الحاج عبد الله

الاعضــــاء

معالي الدكتور امين مجج
معالي السيد مفلح عودة الله
سعادة السيد حنا فرح بنوره
معالي السيد اسماعيل حجازي
سعادة السيد حفظي ملحيس
سعادة السيد ادوارد خميس